

يا احبّاء الرّحمن في ميلان اسمعوا نداء المظلوم انه توجه اليكم من شطر السّجن ...

حضرت بهاء الله

نسخه اصل فارسي



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی
- شماره ۷۰۷

هوالمشرق من افق سماء البرهان

يا احبّاء الرّحمن في ميلان اسمعوا نداء المظلوم انه توجه اليكم من شطر السّجن و اراد ان يذكركم بآيات الله ربّ العرش العظيم انها تقرّبكم اليه و تفتح على وجوهكم ابواب اللّقاء و تسقيكم كوثر البقاء من يد العطاء انه هو المشفق الكريم قد ورد علينا في السّجن ما ذابت به اكباد المقرّبين انّ القوم اعرضوا عن الوجه و اتبعوا اهواء الذين كفروا الذين يا حزب الله انا نوصيكم بما وصّى الله عباده ان لا تشركوا بالله ربّ العالمين ضعوا مطالع الأوهام متمسكين بجبل الايقان كذلك وصّينا اوليائنا من قبل و في هذا اللّوح المبين ايّاكم ان تحزنكم حوادث العالم و ما ظهر من الأمم توكلوا في كلّ الأحوال على الله العزيز الحميد انه معكم و يسمع ندائكم و يرى اعمالكم انه هو الذي ما منعه ظلم الذين اشركوا بالله و لا ضوضاء كلّ جاهل بعيد زينوا هياكلكم بطراز التقوى و قلوبكم بالنور الذي اشرق و لاح من افق سماء قلبي الأعلى الذي انزل كلّ كتاب مبين ايّاكم ان تبدّلوا القرب بالبعد و الاقبال بالاعراض انا نحبّ ان نراكم على استقامة تضطرب بها افئدة القوم و تزلّ بها اقدام المشركين طوبى للذي قام على خدمة الأمر و نصر الله بالحكمة و البيان انه من المخلصين في كتابي العظيم قد اظهر البحر الأعظم لآلئ البرهان امراً من لدى الرّحمن و القوم اكثرهم من الغافلين ما فازت العيون بضياءها و ما سمعت الآذان ندائى الذي ارتفع بالحقّ الاّ الذين نبذوا مطالع البغضاء و اخذوا ما امروا به من لدى الله في هذا اليوم البديع يا قوم قد اتى القيوم و جرى بأمره السّلسبيل طوبى لمن اقبل و سرع و شرب و ويل للمعرضين الذين نقضوا عهده و ميثاق و نبذوا ورائهم نبأى العظيم الذي كان مذكوراً في الفرقان و من قبله في كتب الله المقتدر القدير ايّاكم ان تمنعكم سبحات الجلال عن التّقرّب الى الله الفرد الخبير

يا قلبي الأعلى ايّاك ان يمنعك ضجيج اهل النّفاق عن صريرك الأمل و ايّاك ان تحجبك شؤونات البغي و الضّلال عن هذا المقام العزيز المنير الذي استقرّ فيه العرش الأعظم و استوى عليه المظلوم بقدره غلبت الأشياء و بقوة سخرت من في السّموات و الأرضين



ORIGINAL

يا اولياء الرحمن في ميلان انتم الذين اقبلتم الى الوجه في يوم فيه اعرض اهل الضلال عن الغنى المتعال و كفروا بآياته و جادلوا بسلطانه الى ان افتوا على سفك دمه كذلك سولت لهم انفسهم الا انهم من المشركين عند الله رب الكرسى الرفيع افرحوا يا اوليائي باسمي ثم اشربوا رحيق البيان من كأس عطائي رغماً للذين نقضوا عهدي و ميثاقي و ارتكبوا ما ناح به سگان الفردوس كذلك قضى الأمر و القوم اكثرهم من الخاسرين انا امرناكم من قبل و من بعد و في هذا اللوح بما يرفعكم و ينفعكم في كل عالم من عوالم ربكم الغفور الرحيم نسأل الله ان يؤيدكم بجنود العناية و الألفاف و يوفقكم على ما تنتشر به آثاره في مشرق الأرض و مغربها انه هو السامع المجيب لا تحزنوا عما ورد عليكم في سبيلي انا حملنا الشدائد و البلايا لاصلاح العالم و نجاة الأمم طوبى لمن سمع و ويل لكل غافل مريب كذلك نطق القلم الأعلى اذ كان المظلوم ناطقاً بما يقرب العباد الى العزيز العليم انا وصيناكم في الألواح و في كتبي و صفحي التي كل كلمة منها تدعوكم الى المقام الرفيع هذا يوم فيه فتحت ابواب الرحمة و البيان على من في الامكان اسرعوا يا ملأ الأرض و لا تكونوا من المتوقفين ما خلقتكم لأنفسكم بل لخدمة امر الله رب العالمين طوبى لوجه توجهه الى انوار الوجه و لفقير قصد بحر الغناء و لقاصد فاز بالمقصود في هذا اليوم الذي زين الله بذكره كتب المقرئين

يا قلم اذكر من حضر امام وجهك الذي سمي بعلي قبل عسكر في كتاب الله العزيز الحميد نسأل الله ان يجعله خادماً لأمره و ناطقاً بثنائه بالحكمة التي امرنا اوليائنا بها في لوحى العظيم

يا الف و حاء عليك بهاء الله مالک الأسماء قد كنت و ابنائك و من معك مذكورين في أول الأيام نسأل الله ان يكتب لك اجر من فاز باللقاء مرة بعد مرة انا نذكرك في هذا الحين و نراك لدى العرش اشكر ربك بهذه الشهادة التي جرت من قلبي الأعلى في هذا المقام المنيع

و نذكر اماء الله هناك و نبشرون بعنايته و فضله العميم نسأل الله ان يؤيدهن على الاستقامة و يسقيهن رحيقه المقدس الذي جرى بأمره المحكم المتين

يا اهل ميلان عليكم بهاء الله و رحمته ثم فضل الله و عطائه انه معكم و يسمع ما يخرج من افواهكم و هو السميع البصير اذا اخذكم رحيق الآيات و اجتذبتكم نفحات الوحي قولوا

يا الهنا ترانا مقبلين اليك و متمسكين بجبل عنايتك و الطافك و قائمين على خدمة امرك و منتظرين بدائع جودك و فضلك نسألك بالذين سرعوا الى مقرّ الفداء شوقاً للقائك و جمالك و انفقوا ارواحهم لاسمك و حبك ان تقدر لنا ما يقربنا اليك و يؤيدنا على اعمال امرتنا بها في كتابك اى رب نحن عبادك و في قبضتك و اقبلنا الى افق فضلك و بحر عطائك نسألك ان لا تخيبنا عما انزلته في كتابك انك انت المقتدر الذي لا تعجزك فراغة الأرض و ذئابها قد غلبت سلطنتك و ظهر امرك و نزلت آياتك انك انت المقتدر العليم الحكيم

بلسان پارسی ذکر میشود یا علی قبل عسکر علیک بهاء الله ربّ العرش طوبی لك بما اقبلت الى المظلوم اذ كان في سجنه العظيم قلم اعلی شهادت میدهد بر حضور و اصغا و توجهت بحقّ جلّ جلاله اولیای آن ارض را از قبل مظلوم تكبیر برسان باید كل هریوم از رحيق بیان مقصود عالمیان بیاشامند و این رحيق در مقامی آیات حقّ جلّ جلاله بوده و در مقامی ذکر و ثنا و در مقامی عنایت و فضلش این رحيق در مقامی سبب حیوة عالم است و در مقامی علّت حفظ امم من شرب منه

فاز بالاستقامة الكبرى على هذا الأمر الذي به اضطربت افئدة الوري الآ من شاء الله ربّ هذا المقام الرفيع الحمد لله عباد
و اماء آن ارض طراً بذكر حقّ فائز گشتند و در این يوم اقدس انور ذکر کل از لسان عظمت جاری قل افرحوا ثمّ
اشکروا ربکم بهذا الفضل العظيم قدر ایام را بدانید ندا در کلّ حین مرتفع و ملکوت بیان متکلم و فرات رحمت از قلم اعلی
جاری و سلسبیل جود موجود اقداح فلاح ظاهر و مشهود باسمش اخذ نمائید و بذکرش بیاشامید الرحمة المشرقة الظاهرة
من امواج بحر جودی علی اولیائی و امائی الذین خضعوا لأمر الله مالک يوم الدين الحمد لله اذ هو مقصود العارفين